

منذ طفولته والتي ورثها عن جده لوالدته الكولونيل بدرو بيرريث دلجادو أحد أبطاله المفضلين.

عاش والدا شافيز حياة صعبة على الكفاف براتبين معلمين للمرحلة الابتدائية. ومن هنا فقد تعين عليه أن يساعدهما منذ كان في التاسعة من عمره فعمل بائعاً للحلوى والمثلجات. وأحياناً كان يذهب لزيارة جدته لأمه في رستروخوس أو القابلة التي جاءت به للعالم هو وإخوته الأربعة . كانت والدته ترغب في أن يكون قساً ولكنه لم يصل سوى لخادم من خدام الكنيسة مهمته قرع الأجراس. وكان يفعل ذلك برقة حتى أن الناس جميعاً أصبحوا يميزون أجراسه : "إنه هوجو الذي يقرع الأجراس" - هكذا كانوا يقولون . ووجد هوجو بين كتب والدته كتاباً جذبها الفصل الأول منه على الفور وكان بعنوان : "كيف تنتصر في الحياة؟"

كان الكتاب في الواقع عبارة عن روثنة من الخيارات وقد جربها جميعها. فهو كرسام فاز في الثانية عشر من عمره بالجائزة الأولى في أحد المعارض الإقليمية وكان متأثراً بمايكل أنجلو ودافيد . وكموسيقي أصبح من الضرورييات التي لا غنى عنها في جميع أعياد الميلاد والمناسبات مع فرقته في الصف الرابع وصوته الرائع . و فيما يتعلق بكرة السلة فقد وصل لأن أصبح مساكاً من الدرجة الأولى. أما الخيار العسكري فلم يكن مطروحاً في القائمة ولم يجل حتى بخاطره حتى أخبروه أن الطريقة المثلى للوصول للصفوف الأمامية تكمن في الالتحاق بالأكاديمية العسكرية في باريناس . ويجب أن تكون هذه